معرفة القرآن

من الإتقان والتبيان

مختصر للفقير

ضياء بن توفيق الجاوي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

فوستاكا
سانتريجغد

مَعرِفَةُ

القُرآن

من الاتقان والتبيان

مختصر للفقير
ضياء بن توفيق الجاوي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

فوستاكا
سانتري بجغد

‹‹ بسم الله الرحمن الرحيم ›› الحمد لله الذي علمنا القرآن والصلاة والسلام على سيدنا محمد اوحي البرهان وعلى اله وصحبه الى اخر الزمان نحن المسلمون فائزون بوجود كتاب عزيز كريم الذي ينبغي لنا ان نعرفه ولطلبة العلم الشرعي خاصة فهذه رسالة صغيرة تشتمل على احوال القرآن من اسمائه وسوره ونزوله وجمعه وانواع علومه واداب تلاوته تلخيصا من الاتقان في علوم القرأن للامام جلال الدين السيوطي والتبيان في اداب حملة القرأن للامام يحي النووي خاصة فسميت بِمَعْرِفَةِ الْقُرْأنِ مِنَ الْاِتْقَانِ وَالتِّبْيَانِ باختيار الفقير ضياء بن توفيق الجاوي فنسأل الله النفع والبركة والمغفرة لكاتبها ولقارئها ولجميع المسلمين

‹‹ اَسْمَاءُ الْقُرْآن ›› سمى الله كتابه اسما مخالفا لما سمى العرب كلامهم على الجمل والتفصيل سمى جملته قرأنا كما سموا ديوانا وبعضه سورة كقصيدة وبعضها اية كالبيت واخرها فاصلة كقافية وان الله سمى القرآن بخمسة وخمسين اسما كما ذكره الامام جلال الدين السيوطي في الاتقان وهو قرآن وكتاب ومبين وكريم وكلام ونور وهدى ورحمة وفرقان وشفاء وموعظة وذكر ومبارك وعلي ومحكمة وحكيم ومهيمن وحبل وصراط مستقيم وقيم وقول وفصل ونباء وعظيم واحسن الحديث ومثانى

ومتشابه وتنزيل وروح ووحي و عربي وبصائر وبيان وعلم وحق وهدي وعجب وتذكرة والعروة الوثقى وصدق وعدل وامر ومنادي وبشرى ومجيد و بشير و نذير و عزيز وبلاغ و قصص وصحف ومكرمة ومرفوعة ومطهرة . فأما تسميته قرأنا فاختلف فيه العلماء وروي عن الامام الشافعي يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قراءة ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل واما الكتاب لجمعه انواع العلوم والقصص والاخبار على ابلغ وجه واما الكلام بمعنى التأثير لانه يؤثر فى ذهن السامع واما الفرقان لأنه فرق بين الحق والباطل واما الروح فلأنه تحيا به القلوب والانفس واما الشفاء لأنه يشفى من الأمراض القلبية كالكفر والجهل والغل والبدنية ايضا قنسأل الله به شفاء لقلوبنا كما نظمه الشيخ شمس الدين محمد ابن عراق الدمشقى في شعره المشهور الذى انشده الطلاب في المعاهد :

كلام قديم لا يمل سماعه ۞ تنزه عن قول وفعل ونية

به اشتفى من كل داء ونوره ۞ دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي

فيارب متعني بسر حروفه ۞ ونور به قلبى و سمعى و مقلتى

‹‹ تَنَزُّلُ الْقُرْآنِ ››نزول القرآن على قسمين قسم نزل ابتداء وقسم نزل عقب واقعة او سؤال او سبب وفيه تصانيف كثيرة اشهرها كتاب اسباب النزول للامام على بن محمد الواحدي النيسابوري ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الاية ومعاني القرآن بل ليس لكل اي من القرآن سبب النزول وحكي ان عثمان بن مظعون وعمرو بن معدي كرب يقولان الخمر مباحة ويحتجان بقول الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا (المائدة : ٩٣) ولو علما سبب نزولها لم يقولا ذلك وهو ان ناسا قالوا لما حرمت الخمر فكيف بمن قتلوا في سبيل الله وماتوا وكانوا يشربون الخمر وهي رجس فنزلت هذه الآية . فأول ما نزل بمكة على الاصح اقرأ بسم ربك الذي خلق إلى ما لم يعلم ثم بعده سورة المدثر واول ما نزل بالمدينة ويل للمطففين ثم البقرة وفى اخر ما نزل اقوال كثيرة وقيل اية الكلالة في اخر النساء وقيل اية الربا فى سورة البقرة وقيل واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله وقيل اخر برائة اي لقد جاءكم والله اعلم . واختلف العلماء فى كيفية انزال القرآن فالاصح الاشهر كما ذكره الامام السيوطي انه نزل ليلة القدر جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اي بيت العزة ثم نزل بعد ذلك

تنزلا منجما مفرقا على حسب المصالح في ثلاث وعشرين سنة . وقد ذكر العلماء كيفيات لانزال الوحي الى النبي احداها ان يأتيه الملك في مثل صلصلة الجرس وهذه الحالة اشد حالات الوحي عليه وقيل انه انما كان ينزل هكذا اذا نزلت اية وعيد وتهديد والثانية ان ينفث في روعه الكلام نفثا والثالثة ان يأتيه في صورة الرجل فيكلمه والرابعة ان يأتيه الملك في النوم والخامسة ان يكلمه الله اما في اليقظة كما في ليلة الاسراء والمعراج

« جَمْعُ الْقُرْآنِ وَتَرْتِيبُهُ » جمع القرآن ثلاث مرات احداها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كما روي عن زيد بن ثابت انه قال كنا مع رسول الله نألف القرآن من الرقاع والمراد به تأليف ما نزل من الايات المتفرقة في سورها وجمعها فيها اشارة النبي . فعلمنا ان كتابة القرآن ليست بمحدثة فان النبي كان يأمر بكتابته ولكنه كان مفرقا في الرقاء والاكتاف والعسب وقطع الاديم والاقتاب والاضلاع واللخاف . والثانية بحضرة ابي بكر الصديق لخشية ان يذهب من القرآن شيئ بذهاب جملته لان القراء قتلوا في اليمامة ولانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمعه في صحائف مرتبا لايات سوره على ما وقفهم عليه النبي . والثالثة

ترتيب القرآن في زمن عثمان لما كثر الاختلاف في وجوه القراءات وخشي الفتنة عند اختلاف اهل العراق والشام حين قرءوه بلغاتهم على اتساع اللغات فأدى ذلك بعضهم إلى تخطئة بعض فخشي من تفاقم الأمر في ذلك فنسخ تلك الصحف في مصحف واحد مرتبا لسوره واقتصر من سائر اللغات على لغة قريش محتجا بأنه نزل بلغتهم فحمل عثمان الناس على القرائة بوجه واحد على اختيار وقع بينه وبين من شهده من المهاجرين والانصار فكتب المصاحف الذي ارسل بها عثمان الى الافاق وعرف بالمصحف العثماني وترتيب الايات توقيفي لا شبهة في ذلك واما ترتيب السور فيه خلاف بين العلماء . فحكمة تسوير القرآن سورا اشارة الى ان كل سورة نمط مستقل وسوت السور طوالا واوساطا وقصارا تنبيها ان الطول ليس من شرط الاعجاز ثم ظهرت لذلك حكمة في التعليم وتدريج الاطفال من السور القصار الى ما فوقها وتيسيرا للحفظ وفصل المصحف اليوم الى ثلاثين جزءا اي في اغلب بلاد المسلمين كما نظمه الشيخ احمد جبلاوي الجاوي في شعره :

يا طالبال أعداد الاجزاء ۞ اسمع نظامي تأتى بالغناء

فاتحة الكتاب سيقول ۞ فتلك بعده فلن تنالوا

والمحصنات ثم لا يحب ۞ اذا سمعوا جاءك الترتيب

ثامنها لو اننا قال الملا ۞ واعلموا يعتذرون جاء بالولا

وما من دابة ابرئ نفسى ۞ ربما سبحانك رب الناس

قال الم اقل لك اقترب ۞ قد افلح قال الذين يرتب

فما كان جواب قومه ولا ۞ تجادلوا ومن يقنت مسلسلا

ومالي لا اعبد الذي فمن ۞ اظلم اليه يرد فاعلمن

ثم حم قال فما قد سمع ۞ تبارك عم النباء فاستمعا

يا ربنا بمنزل القرآن ۞ فاكتب لنا حملة القرآن

سهل لنا يا ربنا دروسنا ۞ واحفظ اعمالنا وقو حفظنا

‹‹ سُوَرُ الْقُرْآنِ ›› اما سوره مائة واربعة عشرة سورة بإجماع من يعتد به وهي من الفاتحة إلى الناس ومنها السبع الطول من البقرة الى يونس والمئون من البراءة الى الصافات والمثاني من الاحزاب الى التحريم

والمفصل من الرحمن الى المعوذتين واسمائها كما نظمه الشيخ احمد جبلاوي الجاوي في شعره :

يا طالب النظم الشعر يجمع السور ۞ كعقد جوهرة قد وسط الدررا

اول فاتحة وبعدها البقرة ۞ وال عمران ايضا والنساء زهرا

والمائدة ثم انعام وبعدهما ۞ اعراف انفالها برأة كبرا

فيونس ثم هود يوسف الرعد ۞ خليل حجر اتى سبحان من اسرى

كهف ومريم طه الانبياء حج ۞ قد افلح النور الفرقان مع الشعرا

والنمل مع قصص والعنكبوت كذا ۞ و روم ولقمان مع السجدة السحرا

احزبها والسباء فاطر وكذا ۞ يسين صفاتنا والصاد والزمر

وغافر فصلت سور زخرفها ۞ دخان جاثية احقاف منفجرا

محمد فتح حجرات قافهم ۞ والذاريات والطور نجمها قمرا

رحمن واقعة حديد مجادلة ۞ حشر امتحان وصف جمعة حضرا

منافق غابون طلاق التحريم ۞ ملك ونون لحاق معراج اسرى

ونوح والجن مع مزمل دثر ۞ قيامة دهر ومرسلات سرى

عم النزاع عبوس كورت فطرت ۞ ويل شقاق بروج طارق غبرا

اعلى وغاشية فجر كذا بلد ۞ شمس وليل ضحى شرح وتين تورى

اقراء وليلة قدر لم يكن زلة ۞ عدو قارعة تكاثر عصرى

ويل وفيل قريش ماعون كوثر ۞ والكافرون والنصر تب من كفرا

وقل هو الله اخلاص مع الفلق ۞ والناس اخرها تمت مع الحضرا

‹‹ اَيَاتُ الْقُرْآنِ ››ان من ايات القرآن وسوره مكية ومدنية وحضرية وسفرية ونهارية وليلية وصيفية وشتائية وفراشية او نومية وارضية وسمائية فالمكي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعدها وقيل ايضا ان المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وقيل ايضا ان المكي ما وقع خطابا لأهل مكة والمدني ما وقع خطابا لأهل المدينة فعند السيوطى المكي خمس وثمانون والمدني تسع وعشرون سورة . فالحضري ما نزل في الحضر والسفري ما نزل في السفر كاية امن الرسول الى اخر سورة البقرة نزلت في فتح مكة وقيل في المعراج . فالنهاري ما نزل بالنهار

والليلي ما نزل بالليل كسورة الفتح من اول سورة الى عشرين اية فالصيفي ما نزل وقت الصيف والشتائي ما نزل وقف الشتاء فالفراشي او النومي ما نزل وقت النوم لأن رؤيا الانبياء وحي كسورة الكوثر فالسمائي ما نزل بين السماء والارض اي فوقها والارضي ما نزل تحته في الغار كسورة المرسلات . واختلف فى عد الاي فعند اهل المدينة هو ٦٣١٤ وعند اهل مكة هو ٦٢١٣ وعند اهل الشام هو ٦٢٥٠ وعند اهل البصرة هو ٦٢١٦ وعند أهل الكوفة هو ٦٢٣٦ وقال الامام ابو عمرو الداني اجمعوا ان عدد ايات القرآن ستة الاف اية ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك . وقيل ان سبب اختلاف السلف في عدد الاي ان النبي كان يقف على رؤوس الاي للتوقيف فإذا علم محلها وصل للتمام فيحسب السامع حينئذ انها ليست فاصلة وذكر الشيخ اسنوى القدس الجاوى ان عدده ٦٦٦٠ فأما الالف منه يذكر الاوامر والالف منه يذكر النواهي والالف يذكر الوعد والالف يذكر الوعيد والالف يذكر القصص والاخبار والالف يذكر العبر والامثال وخمس مائة منه يذكر الحلال والحرام والمائة منه يذكر الدعاء والتهليل والتسبيح وستون منه يذكر الناسخ والمنسوخ والله اعلم

‹‹ حُفَّاظُ الْقُرْآنِ وَرُوَّاتُهُ ›› المشتهرون بإقراء القرآن من الصحابة عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود وابو الدرداء وابو موسى الاشعري ومعاذ بن جبل وابو زيد الانصاري رضي الله عنهم . واشتهر من التابعين ابو جعفر يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومجاهد بن جبر وعطاء بن يسار وسعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس والاسود والحسن البصري وزر بن حبيش وعلقمة بن قيس و مسروق الهمداني وعبيدة السلماني . واشتهر سبع ائمة القراء والحفاظ مع رواتهم الذين وصل سندهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فهم (١) نافع فرواته قالون وورش (٢) وابن كثير فرواته البزي وقنبل (٣) وابو عمرو فرواته الدوري والسوسى (٢) و ابن عامر فرواته هشام وابن ذكوان (٥) و عاصم فرواته شعبة وحفص (١) وحمزة فرواته خلف وخلاد (١) والكسائي فرواته ابو الحارث والدوري وحفص . واشهر القرائة في اكثر بلاد المسلمين اليوم قرائة الامام عاصم برواية الامام حفص فسندها هذا : حفص قرأ على عاصم وعلى عبد الله بن حبيب السلمي وعلى عثمان بن عفان وعلي بن ابى طالب وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وقرؤو على

رسول الله وكان في ايندونسيا نجوم من الحفاظ السابقين كالشيخ محمد منوِّر الكرباكي والشيخ محمد منوَّر السداوي والشيخ محمد محفوظ الترمسي والشيخ سعيد اسماعيل المادورى والشيخ محمد أزهري الفاليمباني والشيخ احمد خطيب الميننكباوى وغيرهم من علماء القرآن رحمهم الله ونفعنا بهم فطوبى لمن قدره الله من حفاظ القرآن وعلمائه وحشر معهم كما ذكره الشيخ عبد الله عمر السمراني الجاوي في قصيدته المشهورة :

صلاة الله والسلام ۞ على من اوحي القرآن

واهل بيته الكرام ۞ وصحبه ذوى القرآن

سلام الله والرضوان ۞ على من عظم القرآن

بقلب خالص النوى ۞ محب راغب القرآن

فطوبى من تعلم ۞ وبعد علم القرآن

ودام عند كل حين ۞ مرتلا تلا القرآن

مجودا و خاشعا ۞ ومفهما معنى القرآن

وعاملا جميع ما ۞ حوى وما اقتضى القرآن

وفاز من تكلم ۞ مع الرحمن بالقرآن

وخاب من تجنب ۞ عليه لعنة القرآن

ولا قرين في الدنيا ۞ ولا الأخرى سوى القرآن

ولا شفيع ذا الاعلى ۞ لدى المولى عدا القرآن

و شافع مشفع ۞ ومنجى صاحب القرأن

وما خل مصدق ۞ على من اعرض القرأن

عسى نجبا عسى نخبا ۞ شفاعة من القرآنا

عسى نرضى عسى نحظى ۞ جنان منزل القرآن

فيا الهنا اجعلنا ۞ من الاهال في القرآن

وزدنا علما نافعا ۞ بما علمتنا القرآن

و وسع ما رزقتنا ۞ كما قد عاهد القرآن

امتنا في حسن الختام ۞ مع القبول بالقرآن

وصل ثم سلم ۞ وحمدا ما دام القرآن

‹‹ مُحْتَوَى الْقُرْآنِ ›› قال عبد الله بن مسعود اذا اردتم العلم فأثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين والاخرين ومعاني القرآن المنصوصة لا تخرج عن خمسة علوم كما ذكرها الشيخ احمد ولي الله الدهلاوى فى الفوز الكبير والأولى علم الاحكام الشرعي من العبادات والمعاملات والثانية علم الجدل وهو المحاجة فى العقائد من الفرق الضالة والثالثة علم التذكير بألاء الله والرابعة علم التذكير بأيام الله والخامسة علم التذكير بالموت وما بعده . وقال الشيخ محمد بن على الصابوني في صفوة التفاسير ان معاني القرآن الكريم قد حواه سورة الفاتحة واشتملت على مقاصده الاساسية بالاجمال فهي كالام بالنسبة لبقية السور الكريمة ولهذا تسمى ام الكتاب . وقال الشيخ محمد نووى البنتاني في تفسير مراح لبيد ان سورة الفاتحة مشتملة على اربعة انواع من العلوم الشرعي الاساسي احداها علم الاصول وقد جمعت الالهيات في الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والنبويات في الذين انعمت عليهم والدار الآخرة في مالك يوم الدين وثانيها علم الفروع واعظمه العبادات وهي مالية وبدنية وهما مفتقرتان الى امور المعاش من المعاملات والمناكحات ولا بد لها من الاحكام التي تقتضيها من الاوامر والنواهي والى ذلك بالقول

اياك نعبد وثالثها علم تحصل الكمالات وهو علم الاخلاق ومنه الاستقامة فى الطريقة والى ذلك الاشارة بالقول اياك نستعين وقد جمعت الشريعة كلها في اهدنا الصراط المستقيم ورابعها علم القصص والاخبار عن الامم الخالية وقد جمعت السعداء من الانبياء وغيرهم في صراط الذين انعمت عليهم والاشقياء من الكفار في غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقد قال عبد الله بن عباس :

جميع العلم في القرآن لكن ۞ تقاصر عنه افهام الرجال

‹‹ عُلُومُ الْقُرانِ ›› يقصد بعلوم القرآن كل علم يخدم القرآن الكريم ويحاول سبر اغواره لكشف اسراره وخباياه فنشأت علوم القرآن من حيث وجودها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ففي عهد ما قبل التدوين كان النبي واصحابه على دراية بعلوم القرآن لكنهم لم يدونوها ولم ينشروها في الكتب لعدم حاجتهم لذلك وفي عهد عثمان ظهرت الحاجة إلى التدوين فجمع القرآن في مصحف واحد و نسخت اعداد كثيرة منه فظهر علم رسم القرآن وفى عهد علي ظهرت الحاجة لوضع قواعد اللغة لحماية القرآن من اختلاطه بلغة الاعاجم فظهر علم النحو

وفي عهد الأموي وضع الصحابة والتابعون ظهر علم التفسير ثم جاء ما يعرف بعهد التدوين فألفت الكتب في انواع علوم القرآن ولا تزال هذه العلوم تتكاثر وتتطور يوما بعد يوم . وقد اوصل الزركشي عدد هذه العلوم في البرهان الى سبعة واربعين نوعا واوصلها السيوطي في الاتقان إلى ثمانين نوعا و من ذلك علم التفسير وعلم اسباب النزول وعلم اعجاز القرآن وعلم الرسم القرآني وغير ذلك ويمكن تقسيم علوم القرآن الى نوعين فالاول علوم تتعلق بالقرآن مباشرة ولا تخرج الا منه كأسباب النزول وعلم القراءات وعلم المكي والمدني والثاني علوم قرأنية تشترك مع غيره من العلوم وهي على قسمين اولها علوم مرتبطة بالقرآن كنص شرعي تؤخذ منه الاحكام كعلم الاحكام الفقهية وعلم الناسخ والمنسوخ وعلم المحكم والمتشابه وثانيها علوم مرتبطة بالقرآن باعتباره نصا عربيا ويدخل في ذلك جملة من العلوم كعلم معاني القرآن وعلم متشابه القرآن وعلم اعراب القرآن وغير ذلك فقد قال الشافعي

كل العلوم سوى القرآن مشغلة ۞ الا الحديث وعلم الفقه في الدين

العلم ما كان فيه قال حدثنا ۞ وما سوى ذاك وسواس الشياطين

‹‹ إِعْجَازُ الْقُرْآنِ ›› وكان القرآن اعظم معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وان وجوه اعجاز القرآن كثيرة كما ذكره العلامة الدهلاوي من اسلوبه البديع واخباره عن قصص واحكام الملل السابقة واخبار بالوقائع والاحوال الاتية وكون انواع المعجزات من القرآن مستمر الى اخر الزمان منطبق في اي مكان ومنها الاعجاز البلاغي فالعرب اهل البلاغة والفصاحة والادب فكانت لهم الاسواق للتباري فى الفصاحة والبيان والشعر ومع كل بلاغتهم عجزوا عن الاتيان لمثل سورة من سور القرآن اواية من اياته . ومنها الاعجاز التشريعي الذي هو انواع الاعجاز حين انتشر الاسلام في الجزيرة العربية ثم العالم اجمع مع تعليمه وتشريعاته الاصلاحية للفرد والمجتمع من المشرق إلى المغرب حاكما بالعدل والمساوة مالئا بالعلم والنور . ومنها الاعجاز العلمي تحدثت ايات القرآن الكريم عن الكثير من الايات الكونية والاختراعات والاكتشافات التي اثبتها العلم فالمثال قوله تعالى وكل في فلك يسبحون (يس: ٤٠) فعلمنا ان كل شيئ في السماء من النجوم والقمر والشمس وغير ذلك يدورون في دوائرهم الخاصة وفي آية اخرى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان (الرحمن: ٣٧) فقد اثبت العلم الحادثة في رصد الكواكب والاجرام

السماوية لحظة انفجار نجم في السماء فكان يتحول احمرا ثم يتشكل بشكل الوردة . ومنها الاعجاز الرقمي وورد الرقم في القرآن للدلالة على العدد الفعلي او للدلالة العلمية اولإثبات الحقائق التي اكدها العلم الحادثة فالمثال وردت كلمة شهر ومشتقاتها اثنتي عشرة مرة وهي عدد شهور السنة وورد كلمة يوم خمسة وستين وثلث مئة وهي عدد ايام السنة

‹‹ فَضِيلَةُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ›› قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءو القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه (رواه مسلم) وقال ايضا من قر أحرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف (رواه الترمذى) ففى تلاوة القرآن فضائل كثيرة ظاهرة وباطنة وجسدا وروحا وعقلا وقلبا وقال شيخنا محمد نجيب الكريبياكي ان خير الاوراد ورد القرآن واعجز ورد لحامل القرآن تلاوته جزءا في اليوم حتى يختمه في الشهر مرة ومن استطاع اكثر من ذلك خير . فالمشهور من اوراد تلاوة القرآن ورد فمى بشوق اي في الاسبوع ختمة بالتقسيم حسب احرف فمي بشوق اي حرف الفاء من الفاتحة إلى النساء ثم حرف الميم من

المائدة الى التوبة ثم حرف الياء من يونس إلى النحل ثم الباء من بنى اسرائيل او الاسراء إلى الفرقان ثم حرف الشين من الشعراء الى يس ثم حرف الواو من الصافات الى الحجرات ثم حرف القاف من ق الى الناس .

وينبغي لنا ان يكون اعتنائنا بقرائة القرآن في الليل اكثر وفي صلاة الليل اكثر وقال النووي في التبيان انما رجحت صلاة الليل وقرائته لكونها اجمع للقلب وابعد عن الشاغلات والملهيات والتصرف في الحاجات واصون من الرياء وغيره من المخبطات مع ما جاء الشرع به من ايجاد الخيرات في الليل وان فضيلة القيام بالليل والقرائة فيه تحصل بالقليل والكثير وكلما كثر كان افضل كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بألف اية لم يكتب من المقنطرين (رواه ابو داود) وقال الشيخة ستى مريم مانكويودان الجاوية لكل احد من العوام الذي لا يستطيع على ذلك فالاقل ان يختم القرآن مرتين في السنة

<< أَدَابٌ مَعَ الْقُرآن >> اجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن بالاطلاق وتنزيهه وصيانته ومن جحد منه حرفا مما اجمع عليه او زاد حرفا لم يقرأ به احد وهو عالم بذلك فهو كافر . فعلينا ان نفهم فهما جيدا

ان هذا القرآن كلام رب العالمين وارث سيد المرسلين وانه شيئ عظيم الموهوب للانسان والجان ومن قرأه كأنه يتحدث مع ربه جالسا عنده فعلينا ان نتأدب بأداب العبد امام الخلق وانه مصدر العلوم وفيه اسرار كل شيئ كما ذكره الشيخ سعيد النرسي في اشارة الاعجاز ان القرآن ترجمة ازلية لهذه الكائنات والترجمان الابدي لألسنتها التاليات للايات التكوينية ومفسر كتاب العالم . ومن ادابنا مع القرآن ان ندرسه وجعله اماما ويحرم تفسيره بغير العلم والكلام فى معانيه لمن ليس من اهلها والجدال فيه بغير حق وكتابته بشيئ نجس ومس المصحف على المحدث واتخاذ القرآن معيشة يكتسب به ويقصد به غرضا من الدنيا . ومن ادابنا مع القرآن تلاوته بالترتيل كما أمره الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا (المزمل: ٤) وبالسواك قبلها وحسن الطهارة وفي موضع نظيف واستقبال القبلة ان امكنه والاستعاذة قبلها وقرائة بسملة قبل كل سور سوى براءة واجتناب الاسراع والافراط والضحك وتحسين الصوت . ومن اداب ختم تلاوة القرآن ان يكون في أول النهار اوفي اول الليل والصيام يوم الختم وحضور مجالس الختم ومن اهم ادابنا مع القرآن ان نئدي حقوقه عند تلاوته من الترتيل والتجويد والتدبر والتعمل والتخلق بأخلاقه حتى صار القرآن الكريم حجة لنا ولا علينا . وقال الشاطبي في متنه المسمى حرز الامانى تذكيرة لنا حول عظمة القرآن :

وان كتاب الله اوثق شافع ۞ واغنى غناء واهبا متفضلا

و خير جليس لا يمل حديثه ۞ وتر داده يزداد فيه تجملا

وحيث الفتى يرتاع في ظلماته ۞ من القبر بلقاه سنا متهللا

هنالك يهنيه مقيلا وروضة ۞ ومن اجله في ذروة العزيجتلي

يناشد في ارضائه لحبيبه ۞ واجدر به سؤلا اليه موصلا

فيا ايها القارى به متمسكا ۞ مجلاله في كل حال مبجلا

هنيئا مريئا والداك عليهما ۞ ملابس انوار من التاج والحلى

ومن شغل القرآن عند لسانه ۞ ينل خير اجر الذاكرين مكملا

وما افضل الاعمال الا افتتاحة ۞ مع الختم حلا وارتحالا موصلا

فتمت هذه الرسالة في ضحى السبت ٣٣ ذي الحجة سنة ١٤٤٣ بعون الله تعالى ونسألك اللّٰهُمَّ النفع والبركة والعفو والمغفرة لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين ونسألك يا ربنا كما دعا به اولياؤك اللّٰهُمَّ ارحمنا بالقرآن واجعله لنا اما ما و نورا وهدى ورحمة اللّٰهُمَّ ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا واوزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار واجعله لنا حجة يا رب العالمين امين

كِتَابْ اَلْقُرْأَنْ

سَامْفُونْ نَامْفِي كَانْجِيغْ نَبِي ❖ وَحْيُ اَلْقُرْأَنْ كَغْ سُوچِي
لَيَاغْ ثْرِيسْنَا سَاكِغْ كُوسْتِي ❖ اَتُورَانْ اُورِيفْ كَغْ تِيتِي
غَانْدُوتْ فَوْكَوْكِيغْ عَقِيدَةْ ❖ اُوكِي تُونْتُونَانْ عِبَادَةْ
سْرْتَا اَتُورْ تَاتَا كْرَامَا ❖ لَنْ كِيسَهْ كِيسَهْ تُولَادَا
اَنَا نْجِيرَوْ كُووَا حِرَاءْ ❖ يُسْوَا نَبِي كَاوَانْ دَوْصَا
كَاوِيتَانْ قُرْأَنْ دْينْ تَامْفَا ❖ اِيكُو رُوفَا اَيَةْ اِقْرَءْ
تُومُورُونْي كِتَابْ قُرْأَنْ ❖ دَادَوْسْ كَلَامْي فَاغْيرَانْ
وَسِيلَةْ مَلَائِكَةْ جِبْرِيلْ ❖ مَارِيغْ نَبِي كَانْتِي مِيفِيل
سَاتُسْ فَاتْ بْيلَاسْ سُرَاتْي ❖ فُونْجُولْ نْيمْ اْيُوو اَيَاتْي
اَنَا كَغْ بَغْسَا مَكِّيَّةْ ❖ اُوكَا بَغْسَا مَدَنِـيَّةْ
وَوْغْكَغْ كُيلْيمْ مَاچَا قُرْأَنْ ❖ لُوبْيرْ رَحْمَتْي فَاغْيرَانْ
شْيفُولُوهْ كْيبَاكُوسَانْي ❖ اِغْ سَبْنْ سَبْنْ حُرُوفْي
اَدَبْي وَوغْ مَاچَا قُرْأَنْ ❖ سُوچِي بَدَانْ لَنْ فَاغْكُوْنَانْ
اَفِيكِي مَخْرَجْ تَجْوِيدْي ❖ اَغْيْنْ اَغْيْنْ سَأْمَعْنَنْي
اَفِيكْ اَفِيكْي عِبَادَةْ ❖ اِيكُو تَرْتِيلْي تِلَاوَةْ
بَاكُوسْ بَاكُوشْي وِيرِيدَانْ ❖ يَااِيكُو نْدْيرْيسْ اَلْقُرْأَنْ
رِيكَالَا خَتَمَانْ قُرْأَنْ ❖ نْجَالُوكَا اِغْكَغْ ثْمْنَانْ
دْينْ اَمِينِي كَانْتِي خِدْمَتْ ❖ شْيوِيدَاكْ اْيُوو مَلَائِكَتْ

فهرس

فوستاكا
سانتريجفد

فوستاكا
سانتريجغد